

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الأعزاء،

يسرني بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، أن أضع بين يديكم التقرير المالي للبنك الأهلي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021 .

مع مطلع عام 2021، بذلت حكومة سلطنة عمان جهوداً كبيرة، وطرحت العديد من المبادرات بهدف التخفيف من التداعيات الاقتصادية للجائحة، جرّاء تقلبات الأسواق، وتعطيل الأعمال التجارية في البداية. وبفضل الله، تسود حالياً حالة من التفاؤل في بيئة الاقتصاد العالمي بانتعاش وتطور تدريجي.

يشهد القطاع المصرفي والمالي في سلطنة عمان نقلة نوعية على صعيد عملياته التشغيلية، مستفيداً من زخم الفرص الجديدة لتقديم حلول ذات كفاءة أعلى تلّئم متطلبات المستقبل، علاوة على تعزيز نظم الأمان وسرعة الوصول. كما يعمل في الوقت الحالي على تعزيز قدراته الرقمية لدعم وتيرة الانتعاش الاقتصادي.

ويعكس النمو الذي حققه البنك الأهلي على صعيد الأرباح والأصول خلال العام المنصرم مؤشراً إيجابياً على هذا الانتعاش. ويعزى استقراره خلال هذه الفترة إلى التدابير والمبادرات الحكومية التي ضمنت الدعم الكافي للسيولة في النظام المصرفي. وعلاوة على ذلك، ساهم التنفيذ السريع لخطة عمل البنك، والتزامه المستمر بالمتطلبات التنظيمية، وحرصه على تعزيز منتجاته وخدماته التقليدية والرقمية لخدمة عملائه في استمرار نموه.

وخلال الفترة الأولى من العام، طرح البنك العديد من المنتجات والخدمات للقطاعات المصرفية التقليدية والإسلامية إلى جانب تطوير وتعزيز منتجاته وخدماته. إضافة إلى ذلك، يضع البنك مشروع التحول الرقمي في قمة أولوياته، لتحسين خدماته بشكل أكبر، وتعزيز عروضه ومكانته الحالية في السوق على المدى الطويل.

ويلتزم البنك الأهلي بمواءمة أنشطته وعملياته ومبادراته التجارية مع أهداف رؤية عمان 2040 تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - كما يلتزم بدعم مبادرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للسلطنة والمساهمة فيها.

الأداء المالي

يواصل البنك الأهلي نموه الثابت فيما يتعلق بمحفظة الأصول ومعظم مؤشراتته المالية في المجالات الرئيسية:

النمو %	31 ديسمبر 2020	31 ديسمبر 2021	
	مليون ريال عماني		
8.3%	2,218.9	2,402.0	صافي القروض والسلفيات والتمويل

إجمالي الأصول	3,052.6	2,702.5	13.0%
ودائع العملاء	2,181.4	1,924.7	13.3%
إجمالي حقوق المساهمين	427.0	388.4	9.9%
إيرادات التشغيل	82.4	71.5	15.3%
مصروفات التشغيل	35.6	30.1	18.3%
الأرباح المسجلة خلال الفترة	27.6	24.0	15.2%

رغم الظروف الاستثنائية، شهد البنك ارتفاعاً في إجمالي الأصول بنسبة 13.0 % حتى نهاية ديسمبر 2021 ليصل إلى 3,052.6 مليار ريال عماني، مقارنة مع 2,702.5 مليار ريال عماني في عام 2020. كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 13.3% لتصل إلى 2,181.4 مليار ريال عماني مقارنة مع 1,924.7 مليار ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي. وفيما يتعلق بصافي القروض والسلفيات والتمويل، فقد حققت نمواً بنسبة 8.3% لتصل إلى 2,402.0 مليار ريال عماني. وحققت الإيرادات التشغيلية نمواً بنسبة 15.3%، لتصل إلى 82.4 مليار ريال عماني حتى نهاية العام 2021. وارتفعت مصروفات التشغيل بنسبة 18.3%، وفيما شهدت الأرباح المسجلة خلال تلك الفترة نمواً بنسبة 15.2%، لتصل إلى 27.6 مليون ريال عماني.

الإنجازات الرئيسية

أعلن البنك في شهر مارس 2021، عن نجاح الاكتتاب في أسهم حق الأفضلية، ورفع رأس مال البنك من الفئة الأولى بمقدار 30 مليون ريال عماني، مما ساهم في دعم متطلبات نمو الأعمال.

تمكن البنك الأهلي من تحقيق تطور كبير في الحلول المصرفية المقدمة للأفراد والشركات، وتنويع محفظته المصرفية من خلال تلبية متطلبات الشركات في السلطنة والتميز بين احتياجات القطاعات المصرفية المتميزة والخاصة، فضلاً عن توفير حلول مالية لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لدعم المشاريع الرئيسية للنمو الاقتصادي.

كما أطلق البنك مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات تلبي احتياجات فئات مختلفة في المجتمع، وقام بتطوير خدماته المصرفية المقدمة لفئة عملائه المتميزين تحت مظلة "النخبة". وأثبت البنك حرصه على تقديم المزيد من الخدمات التجارية والإسلامية المبتكرة ذات القيمة المضافة لعملائه.

إضافة إلى ذلك، تم إطلاق صندوق الأهلي للأسهم العالمية، لتلبية احتياجات المستثمرين من خلال استهداف الفرص المجدية والاستثمار في أصول متنوعة توفر النمو على المدى الطويل، حيث يعد الصندوق منصة جذابة للعملاء للاستثمار في الأسواق العالمية. وأطلق البنك صناديق الاستثمار المشتركة التي ستسهم في تعزيز الفرص الاستثمارية للعملاء الراغبين في بناء مستقبل مشرق لهم، حيث ستسهل الصناديق الاستثمارية عملية الوصول إلى مجموعة من الصناديق المشتركة العالمية للاستثمار بما يتناسب ويتلائم لكل عميل.

كما عزز البنك استراتيجيته التحول الرقمي، حيث أطلق خدمة جديدة تمكن العملاء الجدد من فتح حساب مصرفي عبر تطبيق الهاتف المحمول للبنك الأهلي والأهلي الإسلامي خلال دقيقة واحدة فقط. وإلى جانب هذه القوات الرقمية، وسع البنك شبكة فروع الحالية بافتتاح ثلاثة فروع للبنك الأهلي وثلاثة فروع للأهلي الإسلامي خلال السنة.

إضافة إلى ذلك، أعلن قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية بالبنك الأهلي عن اتمامه بنجاح لإصدار السندات كمدير الإصدار والاستشاري المالي. وشهد هذا الإصدار تفاعلاً إيجابياً واهتماماً واسعاً من جانب المستثمرين.

وتوجت جهود البنك والتزامه المستمر بتقديم خدمة عملاء بمستويات جودة عالية، حصده لمجموعة من الجوائز المرموقة هذا العام، حيث حصل على جائزة "التميز في الخدمات المصرفية الخاصة" في السلطنة، إلى جانب تتويج الأهلي الإسلامي بجائزة "التميز في الخدمات المصرفية الإسلامية للأفراد"، وذلك على هامش توزيع جوائز عمان للصيرفة والمالية لعام 2021. وفاز البنك بجائزة النخبة لتقدير الجودة لعام 2021 من جي بي مورغان، وذلك نتيجة التزام تحويلاته المالية بأعلى المعايير الدولية، وتحقيقه معدل 99.9% بالدولار الأمريكي.

المسؤولية الاجتماعية

وينعكس النجاح الحقيقي للبنك الأهلي في التزامه بالتمسك بالممارسات التجارية المستدامة، وتحقيق التوازن بين نمو الأعمال ومسؤولياته الأخلاقية والاجتماعية، وتعزيز القيمة المضافة من خلال المساهمة والمشاركة النشطة في المبادرات المجتمعية والوطنية. وأكد البنك التزامه بالمسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركة في الحملة الوطنية للتطعيم ضد فيروس كوفيد-19، وحملة دعم المتأثرين والمناطق المتضررة من الحالة المدارية "شاهين".

وظل البنك الأهلي ملتزماً بتطوير مهارات وقدرات الشباب من خلال توفير منصة لإعدادهم لفرص وظيفية مناسبة في القطاع المصرفي. ويعد برنامج تطوير مهارات الخريجين "همم" الذي أعيد إطلاقه مؤخراً، ودعم البنك لبرنامج القيادة الوطني "اعتماد" دليلاً على هذا الالتزام.

النظرة المستقبلية

وفي الوقت الذي يواصل فيه البنك الأهلي المضي قدماً في مسيرة نموه الراسخة وتطلعه نحو عام جديد، يلتزم بدعم التطوير المستمر للقطاع المصرفي في سلطنة عمان، ولعب دور فاعل في تقدم اقتصاد الوطن . وسيسعى جاهداً للحفاظ على نموه وتعزيز الابتكار وتوسيع شبكة فروع، وتنويع محفظة خدماته للأفراد والشركات، والارتقاء بمستوى قدراته الرقمية وبنيته التحتية. ويواصل تنفيذ مشروعه الطموح لتوسيع مبنى مقره الرئيسي ببنية ذكية ومبتكرة، مما سيسهم في إيجاد بيئة عمل مناسبة ومحفزة للموظفين وتعزيز من أدائهم المهني.

ويتطلع البنك الأهلي، من خلال ملاءته المالية وكوادره البشرية وإنجازاته المتميزة، إلى ترسيخ مكانته في خدمة العملاء ليكون المؤسسة المصرفية الرائدة في السلطنة.

شكر وتقدير

وبالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كافة أصحاب المصلحة على ثقتهم الكبيرة بالبنك، حيث كان دعمهم عاملاً أساسياً لتحقيق أهدافنا والمكانة المتميزة التي يحظى بها البنك حالياً.

مؤكدین علی التزامنا بدعم الأهداف الوطنية لرؤية عمان 2040 تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه – والمساهمة في تحقيق تنمية مستدامة.

كما نشيد بالجهود التي يبذلها أعضاء الإدارة التنفيذية بالبنك وكافة موظفينا وتفانيهم لضمان استمرار نجاح البنك ونموه. كما أشكر عملائنا على ولائهم وثقتهم في خدماتنا، ونتطلع إلى الاستمرار في خدمتهم ودعمهم خلال الأعوام القادمة بإذن الله.

حمدان بن علي بن ناصر الهنائي

رئيس مجلس الإدارة